النهار
الاثنين 2 تشرين الثاني 2009 – السنة 77 – العدد 23863
16

متخرجون جدد من وسطاء اليسوعية

المتخرجون الجدد في صورة تذكارية مع شاموسي ومسؤولي المركز.
(ميشال صايغ)

أطلق المركز المهني للوساطة في جامعة القديس يوسف دفعة جديدة من الوسطاء، في حضور رئيس الجامعة البروفيسور رينه شاموسي، ومديرة المركز جوانا هواري بورجيلي، الى الأساتذة والمتخرجين وجمع من الأهالي والأصدقاء.

وفي بداية الاحتفال تحدث شاموسي: "تعلمون أكثر مني أن معنى كلمة وساطة ليس بديهياً، فقد أعلنت الأكاديمية الفرنسية في القرن التاسع عشر أن هذا المفهوم يحيل الى "لحظة سطوع النجم". فلنحيي النجوم ولنعد الى ما يعتبر بديهياً بالنسبة إلينا جميعاً وبالنسبة إليكم أنتم الذين تعرفون أسرار هذه العملية. إن الوساطة قبل كل شيء عبارة عن تدخل يجب أن يقود الى تسوية بين الأحزاب والمجموعات. ولا شك أن هذه المهمة ليست سهلة، إلا أنها أساسية لا سيما في بلد تتواجه فيه مصالح متناقضة، وحيث أنماط التعبير عن الاختلاف تبقى مطبوعة بالتعصب وبالعنف الكلامي أو حتى الجسدي".

أضاف: "ولهذا السبب يسرني أن أستقبل هذه الدفعة الجديدة من الوسطاء من رجال ونساء متجذرين في مهنتهم الخاصة حرصاء من دون تردد على مواجهة هذا العالم الكبير الذي نطلق عليه إسم حل النزاعات، وهو التزام أساسي في مجتمع ممزق على غرار المجتمع اللبناني".

ثم ألقت بو رجيلي كلمة قالت فيها: "لا أخفي عليكم أن الوساطة ليست عملية سهلة بل إنها، في بعض جوانبها، مليئة بالأخطار، إذ يجب التخلي عن الأفكار المسبقة للاستماع الى الآخرين ومحاولة إمتصاص الإحباط، وفي بعض الأحيان، العدائية. وفي الوقت عينه يجب على الوسيط أن يبقى متجرداً، لا يصدر أحكاماً بل يتفهم ويساعد، ولكي يقوم بهكذا مهمة عليه أن يخضع لتدريب جدي وقاس، الى خبرة طويلة على الأرض. والأهم ان يكون متواضعاً لأن الوساطة هي إعادة نظر دائمة بالذات وبمعتقداتها الأكثر صلابة".

وأخيراً تم توزيع الشهادات على الوسطاء الجدد.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"